**الفصــــــــــل الأول:**

**الطلـــــــــــــب**

أولاً: معنى الطلب: **عبارة عن جدول بالكميات الكلية التي يكون المشترون المحتملون مستعدين لشرائها بأسعار معينة**.

الطلب يتكون من عنصرين

عنصر ذاتي وهو الممثل بالرغبة

عنصر موضوعي وهو الممثل بالقدرة على الشراء.

ان الرغبة غير المصحوبة بالقدرة الشرائية لا تُعد طلباً

**قانون الطلب: The Law of Demand**

حسب التعريف السابق فإننا نعرف أن الكمية المطلوبة لا تتأثر بغير سعر السلعة نفسها أي أنها لا تتغير بغير ذلك من المتغيرات الأخرى ، كاسعار السلع الأخرى البديلة والمكملة والدخل النقدي للمستهلك وذوق المستهلك والتي تعد ثابتة (رغم أنها في الواقع ليست كذلك)

لذا فالعلاقة تتمثل بين **السعر والكمية المطلوبة** **وهي العلاقة التي يؤثر فيها السعر كونه متغيراً مستقلاً على الكمية المطلوبة كونها متغيراً تابعاً وليس العكس**.

وهذه العلاقة العكسية بين هاتي الظاهرتين هو ما يعرف بقانون الطلب

أي أن **قانون الطلب** : **هو العلاقة العكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة**

**2- جدول الطلب:**

اذا كان سعر السلعة 1000 دينار وكان الطلب عليها 2000 قطعة مثلاً فاذا زاد سعر السلعة الى ال1500 سيقل الطلب عليها وقد يصل الى ال1500 قطعة ، واذا زاد سعر السلعة حتى الى 2000 ستقل الكمية الى 750.

جدول (1)

سعر السلعة س الكمية المطلوبة من السلعة س

بالدينار (وحدة)

1000 2000

1500 1750

2000 1000

3- منحنى الطلب:

هو بناء افتراضي يبين كم عدد الوحدات من سلعة معينة التي يرغب المستهلك بشرائها خلال فترة زمنية معينة بكل الاسعار الممكنة مفترضين بقاء اسعار السلع الأخرى والدخل النقدي للمستهلك دون تغيير.

**الكمية المطلوبة**

توضيح الشكل: كون العلاقة بين السعر والكمية المطلوبة هي علاقة عكسية ، نجد أن منحنى الطلب ينحدر من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين ، أي أن انحداره سالب. ، ان انحدار منحنى الطلب بهذا الشكل يدل على أنه كلما انخفض سعر سلعة معينة ارتفعت الكمية المطلوبة منها والعكس بالعكس.

لتفسير العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة من سلعة معينة وسعر تلك السلعة يوجد سببان رئيسيان هما:

السبب الأول:

**في حالة ارتفاع سعر السلعة**

**(مع افتراض ثبات الدخل النقدي )**

**(الوضع لايسمح للمستهلك الا بشراء كمية من هذه السلعة أقل من السابق)**

**السبب : أن دخله الحقيقي قد انخفض**

**في حالة انخفاض سعر السلعة**

**(مع افتراض ثبات الدخل النقدي )**

**(الوضع يسمح للمستهلك بشراء كميات اكبر من هذه السلعة)**

**السبب : أن دخله الحقيقي قد ارتفع**

السبب الثاني

**في حالة ارتفاع سعر السلعة**

**(مع بقاء اسعار السلع البديلة ثابتة )**

**(السلع تصبح ارخص نسبياً من السلع التي ارتفع سعرها)**

**يقلل المستهلك من استهلاكه للسلعة التي ارتفع سعرها**

**في حالة انخفاض سعر السلعة**

**(مع بقاء اسعار السلع البديلة ثابتة )**

**(السلع تصبح أغلى نسبياًمن السلعة التي ارتفع سعرها)**

**هنا يحاول المستهلك ان يحصل على المزيد من السلع التي انخفض سعرها والتقليل من السلع الأخرى**

**وهذا مايطلق عليه**

**أثر الإحلال Substitution effect**

العوامل المحددة للطلب:

تتأثر الكمية المطلوبة من سلعة ما بعدد من العوامل يمكن إجمالها في ثلاثة هي:

**الأسعار الدخل الذوق**

**أولاً:- الأسعــــار:** تمارس الأسعار على الكميات المطلوبة من سلعة ما تأثيراً مختلفاً وكما يأتي:

1. **سعر السلعة نفسها : في الظروف الاعتيادية**

**كلما ارتفع سعر السلعة**

**انخفضت الكمية المطلوبة منها وبالعكس**

1. **اسعارالسلع المنافسة (البديلة)**

**هناك سلع يمكن ان تحل احداهما محل الأخرى في اشباع نفس الحاجة**

**لهـــذا**

**تؤثر اسعار بعض السلع على الكمية المطلوبة من بعضها الآخر**

**مثال: اذا ارتفع سعر الشاي**

**قد يؤدي الى زيادة الطلب على القهوة اذا بقي سعرها ثابت**

**لأنها في هذه الحالة تكون ارخص نسبياً من الشاي**

**لذا ينتقل اليها المستهلكون وتكون سلعة بديلة**

**ان العلاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة معينة واسعار السلع المنافسة هي علاقة طردية**

1. **أسعارالسلع المكملة**

**السلع المكملة هي السلع التي يجب شرائها جنباً الى جنب مع السلع الأخرى حيث لايمكن استخدام السيارة دون بنزين**

**البنزين سلعة مكملة للسيارة**

**التغيرات في اسعار البنزين لابد وأن تنعكس في الكميات المطلوبة من السيارات والعلاقة بينهما عكسية**

**اي**

**اذا ارتفع سعر البنزين تنخفض الكمية المطلوبة من السيارات**

1. **التوقعات في الأسعار**

**اذا توقع المستهلك ان سعر سلعة ما سيرتفع**

**سوف يقوم بزيادة الطلب عليها خاصة اذا كانت السلعة قابلة للتخزين**

**اذا توقع المستهلك ان سعر سلعة ما سينخفض**

**فإنه يقلل طلبة من تلك السلعة**

**ثانياً:- الدخـــل:**

**تتأثر الكمية المطلوبة من قبل المستهلك بالتغيرات التي تحصل في دخله**

**اذا ارتفع دخل المستهلك سيزيد من انفاقه**

**اي يزيد طلبه على السلع**

**اذا انخفض دخل المستهلك سيقلل من انفاقه**

**أي يقل طلبه على على السلع**

**ثالثاً:- ذوق المستهلك:**

**تتأثر الكمية المطلوبة من سلعة معينة بتغير رغبة المستهلك في الحصول عليها**

**قد يغير المستهلك طلبه ليس بسبب تغير سعر السلعة او تغير دخله**

**قد يفعل ذلك بسبب تغير ذوقه نتيجة لظهور سلعة جديدة**

**مثال: تحول طلب المستهلك من الموبايل نوع كالاكسي الى الموبايل نوع آيفون**

**أدى ذلك الى تقليل الطلب على الموبايل نوع كالاكسي الى الموبايل نوع آيفون**

**أنواع الطلب: تختلف أنواع الطلب حسب الزاوية التي تنظر منها اليه فقد يقسم الطلب على مستوى الاقتصاد الجزئي إلى:**

**الطلب الفردي: يمثل طلب الفرد على سلعة معينة**

**الطلب الكلي ( طلب السوق): يتكون من مجموع الطلبات الفردية على سلعة معينة.**

**يقسم الطلب الى انواع اخرى**

**الطلب المشتق: هو الطلب الذي يكون نتيجة للطلب على سلعة أو خدمة أخرى ، الدقيق هو طلب مشتق من الطلب لاشباع الحاجة من الخبز**

**الطلب المشترك: الطلب المشترك هو الطلب على سلعتان أو أكثر معاً في نفس الوقت ، مثال على ذلك (الرمل ، الاسمنت ، الحصى ) لعمل الخرسانة**

**الطلب المركب: هو الطلب الكلي على سلعة معينة عندما تطلب هذه السلعة لعدة أغراض ، مثال الطلب على الفحم هو طلب مركب من الفحم يستخدم في التدفئة والنقل وفي توليد القوة الكهربائية.**

**مرونة الطلب:**

**المرونةهي درجة استجابة المتغير التابع للتغير الحاصل في المتغير المستقل.**

**المرونة في الاقتصاد تستخدم لقياس درجة استجابة متغير اقتصادي تابع للتغير في متغير اقتصادي مستقل.**

**مرونة الطلب تعني درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في المتغيرات المستقلة المؤثرة في هذه الكمية ، وهي**

**السعر أو الدخل أو اسعار السلع الأخرى**

**هناك ثلاثة انواع من مرونة الطلب هي:**

* **مرونة الطلب السعريةPrice elasticity of demand**
* **مرونة الطلب الدخلية Income elasticity of demand**
* **مرونة الطلب المتقاطعة (التبادلية) Cross elasticity of demand**

**العوامل المؤثرة في مرونة الطلب:**

1. **وجود البدائل ودرجة احلالها**
2. **أهمية السلعة**
3. **نسبة الانفاق على السلعة**
4. **الزمن**
5. **وجود البدائل ودرجة احلالها:**

**السلعة التي تكونلها بدائل تكون مرونةالطلب عليها اكبر من تلك التي لايوجد لها بديل**

**كلما زاد عدد السلع البديلة واقتربت السلعة من ان تكون بديلاً تاماً ارتفعت مرونةالطلب**

**سبب ارتفاع المرونة يعود الى سهولة انتقال المستهلك الى السلع البديلة في حالة ارتفاع سعر هذه السلعة (وبقاء اسعار السلع البديلة ثابت)**

**مثال: مرونة الطلب على لحم الغنم تكون كبيرة بسبب وجود عدد كبير من البدائل تتمثل في اللحوم الأخرى (لحوم بقر، اسماك ، طيور)**

1. **أهمية السلعة:**

**تقسم السلع الى سلع ضرورية والتي هي اساسية للحياة**

**وكمالية هي التي يمكن الاستغناء عنها ووسط بينهما**

**السلع الضرورية تكون مرونة الطلب عليها منخفضة**

**الطلب عليها غير مرن**

**وذلك لأن المستهلك يطلبها لضرورتها ولعدم وجود خيار لديه في الاستغناء عنها بغض النظر عن سعرها**

**اي ان الكمية المطلوبة منها لا تتأُثر كثيراً عند تغير أسعارها**

1. **نسبة الانفاق على السلعة:**

**إذا كان الانفاق على السلعة لايشكل سوى نسبة ضئيلة من دخل المستهلك**

**فإن الطلب عليها يكون غير مرن عادة**

**لأن المستهلكين عادة لايهتمون بالتغيرات في اسعارها**

**مثال هذه السلع (الشخاط)**

**اما السلع التي يكون الانفاق عليها نسبة كبيرة من دخل المستهلك**

**فإن علطلب عليها يكون مرناً**

**مثل السيارات والتلفزيونات والأثاث وما إلى ذلك**

1. **الزمن:**

**كلما طالت الفترة الزمنية فإن من المحتمل أن يتحول الطلب غير المرن الى طلب أكثر مرونة**

**لأن بمرور الزمن يستطيع المستهلك تعديل نمط استهلاكه والبحث عن سلع بديلة أرخص نسبياً**

**الطلب على النفط حاليا غير مرن**

**من المتوقع في المستقبل أن يكون هذا الطلب اكثر مرونة**

**بسبب الاقتصاد في استعماله واكتشاف البدائل له**

**أهمية المرونة واستخداماتها:**

**تحتل المرونة أهمية خاصة في الدراسات الاقتصادية وذلك بسبب تعدد مجالات استخدامها حيث ان المرونة تستخدم في:**

1. **السياسات الاقتصادية**
2. **التخطيط**
3. **التمييز الاحتكاري**
4. **السياسات الاقتصادية**

**تستخدم المرونة في السياسة المالية والسياسة النقدية والسياسة التجارية**

**عند فرض ضريبة معينة**

**إذا كان الهدف من فرض الضريبة هو الحصول على إيراد ضريبي أكبر**

**فإن من الضروري التعرف على مرونة الطلب على السلعة التي ستفرض الضريبة عليها**

**إذا كان الطلب على هذه السلعة مرناً فإن فرض الضريبة في هذه الحالة لايحقق هدفه بزيادة الإيراد**

**لأن الإيراد الكلي سينقص بدلاً من أن يزداد**

**أما اذا كان الطلب على هذه السلعة غير مرن**

**فإن فرض الضريبة سيحقق أهدافه**

1. **التخطيط**

**تستخدم ا لمرونة في التخطيط**

**إذا كانت الخطة تهدف الى رفع الدخل الفردي**

**فإن هذا يعني أن الطلب على السلع سيزداد بنسب متفاوتة**

**فهناك مرونة الطلب الدخلية وهذا يتطلب الاستعداد لزيادة الانتاج أو زيادة الاستيراد من هذا النوع من السلع**

**ان دراسة المرونة تجنب المخططين ظاهرة انشاء او توسيع مشاريع فائضة عن الحاجة**

1. **التمييز الاحتكاري**

**تستخدم المرونة من قبل المحتكرين الذين يلجأون من أجل زيادة ارباحهم للتمييز بين الاسواق**

**يفرض المحتكرون اسعاراً عالية في الاسواق التي تكون مرونة الطلب فيها منخفضة**

**وأسعاراً أقل في الأسواق ذات المرونة الكبيرة**

**لايستطيعون التمييز بين هذه الأسواق إلا إذا اختلفت مرونة الطلب على السلعة**